تابع طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية:

ثانياً: الطريقة غير المباشرة:

تعتمد هذه الطريقة على تعديل صافي الدخل المحسوب على أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي حيث توضح الطريقة غير المباشرة العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل، ويعتبر النقد الأساسي لهذه الطريقة هو أنها لا تفصح عن تفاصيل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل كالمتحصلات من العملاء والمدفوعات للموردين وغير ذلك.

لا يوجد اختلاف في النتيجة النهائية في ظل اتباع الطريقة المباشرة أو غير المباشرة كما أن الاختلاف الأساسي يقتصر على أنشطة التشغيل فقط ولا يوجد أي اختلاف في التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار والتمويل.

إجراءات إعداد قائمة التدفقات النقدية وفقاً للطريقة غير المباشرة:

- **تبدأ أنشطة التشغيل في قائمة التدفقات النقدية بصافي الدخل (صافي الربح) :** ثم يتبع ذلك التعديلات اللازمة من خلال الإضافات والاستبعادات لتحويل الدخل إلى تدفقات نقدية، وتشمل التسويات التي يتم إدخالها على صافي الدخل مايلي:
- **الاهتلاكات:** يمثل اهتلاك الأصول الثابتة مصروفات غير نقدية تقتطع لمقابلة النقص الذي يطرأ على الأصول الثابتة بسبب الاستخدام أو التقادم أو مرور الزمن لذلك يعاد إضافته إلى صافي الدخل لإلغاء اثره.
- **أرباح وخسائر بيع الأصول الثابتة:** تعالج أرباح وخسائر بيع الأصول طويلة الأجل مع صافي الدخل لأنها في الأصل تدخل ضمن أنشطة الاستثمار ومن أجل تجنب الازدواجية يتم إلغاء تأثيره على صافي الدخل باستبعاد الأرباح وإضافة الخسائر الناتجة عن بيع الأصول الثابتة أو الاستثمارات المالية طويلة الأجل.
- **التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة:** يتم تعديل صافي الدخل بالتغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة ويتم ذلك كما يلي:
  أ. يضاف النقص في الأصول المتداولة، وتطرح الزيادة في الأصول المتداولة
  ب. يضاف الزيادة في الخصوم المتداولة، ويطرح النقص في الخصوم المتداولة

ونتيجة للتسويات الثلاث السابقة يتم التوصل إلى التدفق النقدي الناتجمن الأنشطة التشغيلية.

قاعدة عامة:

الأصول ذات طبيعة مدينة: إذا زادت تخالف طبيعتها أي تطرح من صافي الربح، وإذا نقصت تحافظ على طبيعتها أي تضاف إلى صافي الربح.

الخصوم ذات طبيعة دائنة: إذا زادت تخالف طبيعتها أي تضاف إلى صافي الربح، وإذا نقصت تحافظ على طبيعتها أي تطرح من صافي الربح.

مثال: وفق معطيات الحالة السابقة لكن **المطلوب** : إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة.

الحل:

قائمة التدفقات النقدية

كلي	جزئي	البيان
69700		**صافي الدخل**
		التعديلات
	30600	الاهتلاكات
	(13600)	أرباح بيع أصول ثابتة
		التغيرات في الأصول المتداولة
	(22100)	الزيادة في رصيد الزبائن
	5100	النقص في رصيد المخزون
	(3400)	الزيادة في رصيد إيرادات الفوائد المستحقة
	(1700)	الزيادة في رصيد المصروفات المقدمة
		التغيرات في الخصوم المتداولة
	57800	زيادة في رصيد الدائنين
	(3400)	نقص في الأجور المستحقة
	(3400)	النقص في رصيد المصروفات المستحقة
45900		**إجمالي التعديلات**

115600		صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل
(433500)		صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار
283900		صافي التدفقات النقدية من أنشطة التمويل
(34000)		صافي التغير في النقدية خلال الفترة
71400		رصيد النقدية في بداية الفترة
37400		رصيد النقدية في نهاية الفترة

تحليل قائمة التدفقات النقدية:

تشكل قائمة التدفقات قاعدة هامة لعدد من عمليات التحليل التي تتناول هذه القائمة من أجل الحكم على الأداء المالي للمنشأة عامة، وعلى مدى كفاية التدفقات النقدية لاحتياجات المنشأة من حيث الكم والنوع، إضافة للحكم على قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها.

1. **التحليل الرأسي لقائمة التدفقات النقدية:**

من أجل بيان مدى مساهمة النشاطات المختلفة (التشغيل، الاستثمار، التمويل) في توليد التدفقات النقدية الداخلة أو في إحداث تدفقات نقدية خارجة يمكن اللجوء إلى تحليل قائمة التدفقات النقدية تحليلاً رأسياً.

ويتم التحليل الرأسي بالعمل أولاً على فصل التدفقات النقدية الداخلة من جهة عن التدفقات النقدية الخارجة من جهة أخرى، ومن ثم يتم حساب الوزن النسبي للتدفقات الداخلة من كل نوع من الأنشطة إلى مجموع التدفقات الداخلة، والوزن النسبي للتدفقات النقدية الخارجة من كل نوع من أنواع النشاط إلى مجموع التدفقات النقدية الخارجة.

2. **تحليل قائمة التدفقات النقدية بواسطة النسب:**

تشكل التدفقات النقدية من عمليات التشغيل المؤشر الأهم على مقدرة المنشأة على تسديد التزاماتها من جهة، وعلى تنفيذ عمليات التوسع في المستقبل من جهة أخرى. ويعد تحليل التدفقات النقدية بواسطة النسب أسلوباً مهماً من أساليب التحليل وتقويم الأداء في المنشآت الاقتصادية. ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفق النقدي النسب الآتية:

أ- القدرة على تسديد الالتزامات:

القدرة على تسديد الالتزامات قصيرة الأجل= $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل}}{\text{الالتزامات قصيرةالأجل}}$ ، وكلما كانت نتيجة هذه النسبة أكبر كان ذلك دليلاً على توافر نقدية أكثر لمواجهة الالتزامات قصيرة الأجل، وتعد هذه النسبة مقياساً أكثر قوة لسيولة المنشأة من مقاييس السيولة النقدية.

نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = $\frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من عمليات التشغيل}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة من عمليات التشغيل}}$ ، ويجب أن تكون هذه النسبة أكبر من واحد وإلا فإن نتيجة أقل من واحد تعني أن صافي التدفقات النقدية من عمليات التشغيل سالب، وأن وضع المنشأة سيء لدرجة أن ما يدخل إليها من أموال نقدية (من عمليات التشغيل) لا يكفي لدفع النفقات اللازمة لهذه العمليات. وبالطبع فإن وضع المنشأة أفضل كلما كانت نتيجة هذه النسبة أكبر.

القدرة على تسديد فوائد الديون = $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل قبل الفوائد والضرائب}}{\text{الفوائد المدينة}}$ ، وتبين هذه النسبة عدد مرات تغطية صافي التدفق النقدي التشغيلي للفوائد المدينة

ب- <u>معدل التدفق النقدي من عمليات التشغيل:</u>

- بالنسبة للمبيعات = $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل}}{\text{صافي المبيعات}}$ ، من المفيد مقارنة هذه النسبة بنسبة صافي ربح التشغيل إلى صافي المبيعات وتحليل الفرق بينهما وبيان أسبابه.
- بالنسبة لصافي الربح= $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل}}{\text{صافي الربح}}$ ، وتبين هذه النسبة مدى نجاح المنشأة في توليد تدفقات نقدية صافية مقارنة بالأرباح التي تحققها.
- بالنسبة لصافي التدفقات النقدية = $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل}}{\text{صافي التدفقات النقدية}}$ ، ويقصد بصافي التدفقات النقدية مجموع التدفقات من الأنشطة الثلاثة، ويعد ارتفاع هذه النسبة دليلاً على قدرة المنشأة على تحقيق التدفقات النقدية اللازمة من نشاطها الجاري الاعتيادي.

ت- <u>حصة السهم وتغطية توزيعات الأرباح:</u>

حصة السهم من التدفقات النقدية = $\frac{\text{[صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل] − [توزيعات الأسهم الممتازة]}}{\text{عدد الأسهم العادية}}$

معدل تغطية توزيعات الأرباح = $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل}}{\text{توزيعات الأرباح}}$

ويشكل ارتفاع النسبتين السابقتين مؤشراً على كفاءة المنشأة وقدرتها على تحقيق الأرباح مقاسة هنا بالتدفق النقدي الصافي من عمليات التشغيل وليس بصافي الربح. وتبين النسبة الثانية كفاية صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل لدفع توزيعات الأرباح على المساهمين.

ث- <u>القدرة على التوسع والإنفاق الاستثماري:</u>

معدل تغطية النفقات الاستثمارية = $\frac{\text{صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل}}{\text{النفقات الاستثمارية}}$ ، وتعد كفاية صافي التدفقات النقدية من عمليات التشغيل لتغطية النفقات الاستثمارية مؤشراً على قدرة المنشأة على التوسع والتحديث.

تطبيق تحليل قائمة التدفقات على المثال السابق:

أولاً: التحليل الرأسي:

التدفقات النقدية الداخلة:

نوع النشاط	المبلغ		الوزن النسبي	
	جزئي	كلي	جزئي	كلي
من عمليات التشغيل:	—	593000		% 57.58
المتحصل من العملاء	560700		% 94.55	
ايرادات فوائد	17000		%2.86	
أرباح من توزيعات شركات	15300		%2.58	
من عمليات الاستثمار:	—	105400		%10.23
النقدية المحصلة من بيع أصول	105400		%100	
من عمليات التمويل:	—	331500		% 32.18
زيادة رأس المال	171700		%51.79	
قروض .ط. الأجل	159800		%48.20	
المجوع	1029900	1029900	%100	%100

التدفقات النقدية الخارجة:

نوع النشاط	المبلغ		الوزن النسبي	
	جزئي	كلي	جزئي	كلي
من عمليات التشغيل:	—	377400		%39.15
النقدية المدفوعة للموردين	192100		% 50.9	
رواتب وأجور			%26.12	

فوائد وأجور الضرائب مصروفات أخرى	98600 27200 25500 34000		%7.20 %6.75 %9.01	
<u>من عمليات الاستثمار:</u> شراء أصول ثابتة قروض ممنوحة	— 520200 18700	538900	%96.52 %3.48	%55.9
<u>من عمليات التمويل:</u> المسدد من القروض الأرباح الموزعة	— 18700 28900	47600	%39.28 %60.71	% 4.93
المجوع	963900	963900	%100	%100

<u>ثانياً: تحليل قائمة التدفق النقدية بواسطة النسب:</u>

القدرة على تسديد الالتزامات قصيرة الأجل= $\frac{115600}{443700}$ = 26.7 % أي أن قدرة المنشأة ضعيفة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل من عمليات التشغيل.

نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = $\frac{493000}{377400}$ = 1.30 هذه النسبة أكبر من واحد تعني أن صافي التدفقات النقدية من عمليات التشغيل موجبة.

ج- <u>معدل التدفق النقدي من عمليات التشغيل:</u>

- بالنسبة للمبيعات = $\frac{115600}{482800}$ = 23.94 %.
- بالنسبة لصافي الربح= $\frac{115600}{69700}$ = 1.65% إن صافي التدفق من عمليات التشغيل أكبر من صافي الربح.
- بالنسبة لصافي التدفقات النقدية = $\frac{115600}{34000}$ = 3.4 ويعد ارتفاع هذه النسبة دليلاً على قدرة المنشأة على تحقيق التدفقات النقدية اللازمة من نشاطها الجاري الاعتيادي.

ح- <u>القدرة على التوسع والإنفاق الاستثماري:</u>

معدل تغطية النفقات الاستثمارية = $\frac{115600}{538900}$ = 21.45% . وتعد كفاية صافي التدفقات النقدية من عمليات التشغيل لتغطية النفقات الاستثمارية مؤشراً على قدرة المنشأة على التوسع والتحديث.